

## احتدام المواجهة بين الرئيس الأميركي والديموقراطيين في الكونغرس

# البيت الأبيض يرفض التعاون مع تحقيقات عزل ترامب

◆ **بيلوسي تتهم البيت الأبيض بـ«محاولة إخفاء وقائع على نحو غير قانوني»**



ترامب في البيت الأبيض

أبلغ البيت الأبيض الكونغرس بأنه يرفض التعاون مع التحقيق الجاري بشأن احتمال إطلاق إجراءات لعزل الرئيس دونالد ترامب، معتبراً أن هذا التحقيق يفقد إلى الشرعية الدستورية. وفي رسالة من ثمانين صفحة وقّعها محامي البيت الأبيض بات سيبولوني، رفض الأخير التحقيق الجاري في مجلس النواب والهادف إلى كشف ما إذا كان ترامب قد استغل منصبه عبر طلبه من كيف فتح تحقيق بالفساد يطاول جو بايدن، المرشح الديموقراطي الأوفر حظاً لمواجهة في الانتخابات الرئاسية المقبلة. وقال محامي البيت الأبيض في الرسالة التي بعثها إلى الرئيسة الديموقراطية لمجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي إن "تحقيقكم يفقد إلى الأسس الشرعية الدستورية وأدنى مظاهر الحياد"، مضيفاً أنه في ظل هذه الظروف "إن يسمح الرئيس ترامب لإدارته بالمشاركة في هذا التحقيق المخان".

وتخلوا عن جهودهم الحالية الباطلة والرامية إلى إطلاق إجراءات العزل، وأن تنضموا إلى الرئيس في التركيز على الأهداف الكثيرة التي تهم الأميركيين". واحتدمت المواجهة بين ترامب والديموقراطيين في الكونغرس، بعد أن منعت الخارجية الأميركية السفير الأميركي لدى الاتحاد الأوروبي من الإدلاء بشهادته أمام لجان نيابية في إطار الإجراءات عزل ترامب. وكان السفير غوردون سوندلاند وافق طواعية على الإدلاء بشهادته أمام مجلس النواب الذي كان من المتوقع أن يستجوبه بشأن ضغوط قد يكون ترامب مارستها على أوكرانيا لإجراء تحقيق يتعلّق بمنافسه جو بايدن.

البيت الأبيض رفضه التعاون هو ببساطة محاولة أخرى لإخفاء الحقائق حول الجهود المشينة لإدارة ترامب للضغط على قوى أجنبية من أجل التدخل في انتخابات 2020.

الجاري بشأن احتمال إطلاق إجراءات لعزل الرئيس دونالد ترامب، هو «محاولة لإخفاء وقائع على نحو غير قانوني». وقالت بيلوسي في بيان، إن إعلان

التحقيق الهادف لعزل ترامب، واعتبرت الرئيسة الديموقراطية لمجلس النواب الأميركية نانسي بيلوسي أن رفض البيت الأبيض التعاون مع الكونغرس في التحقيق

وأعلن الرؤساء الديموقراطيون للجان المكلفة هذا التحقيق، أن البيت الأبيض «بمنعه لآعباً أساسياً في المسألة الأوكرانية من الإدلاء بشهادته، يُحاول مرة أخرى عرقلة

في مجلس النواب آدم شيف للمحامين "باعتبار عدم السماح بمثل هذا الشاهد دليلاً إضافياً على عرقلة الوظائف الدستورية للكونغرس".

ووصّح رئيس لجنة الاستخبارات

والتابع محامي البيت الأبيض «نامل، في ضوء التغيرات الجارية التي رصدناها في إجراءاتكم، أن

## ألمانيا تحذر من موجة مهاجرين جديدة على أوروبا

حذرت ألمانيا، من تكرار التدفق الغزوي للمهاجرين الذي أخذ الاتحاد الأوروبي على حين غرة في 2015، ودعت اليونان وقبرص ناقوس الخطر من زيادة جديدة في عدد الوافدين من تركيا. ويجتمع وزراء من الاتحاد الأوروبي ليبحث مسألة الهجرة، فيما أصبحت اليونان مرة أخرى البوابة الرئيسية لأوروبا للمهاجرين من الحروب والفقر في الشرق الأوسط وآسيا وإفريقيا. وأظهرت بيانات الأمم المتحدة وصول نحو 45600 عن طريق البحر حتى الآن هذا العام. وقال وزير الداخلية الألماني، هورست زيهوفر، «إذا تركنا كل دول الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي (لتدافع عن نفسها) فلن تكون هناك سياسة أوروبية موحدة للجوء». وأضاف للمحامين في لوكسمبورغ «وإذا لم تكن هناك سياسة أوروبية موحدة للجوء، فسنواجه من جديد خطر الهجرة الخارجة عن السيطرة على كل أنحاء أوروبا. شهدنا ذلك من قبل ولا أريد أن يتكرر ذلك». ويخشى التكتل من تكرار أزمة 2015 التي ألقت بثور الانقسام بين دول الاتحاد واستنزفت الخدمات الاجتماعية والأمنية وزادت الدعم لأحزاب اليمين المتطرف الشعبوية المناهضة للهجرة والمشككة في الاتحاد الأوروبي.

## مقتل زعيم القاعدة لمنطقة جنوب آسيا في غارة بأفغانستان

قُتل زعيم تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة الهندية في غارة أميركية-أفغانية مشتركة الشهر الماضي، وفق ما أكد مسؤولون أفغان، وهو ما نفته حركة طالبان. وقُتل عاصم عمر الذي تزعم تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة الهندية منذ تأسيسه عام 2014. في غارة شنت في 23 سبتمبر على مجمع طالبان في منطقة موسى قلعة بولاية هلمند الأفغانية. وقالت المديرية الوطنية للأمن في أفغانستان إن عمر مواطن باكستاني، فيما قالت بعض التقارير إنه ولد في الهند.

وقالت مديريةية الأمن في تغريدة على تويتر إن عمر «قتل مع ستة آخرين في تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة الهندية، معظمهم باكستانيون» في ولاية هلمند جنوب أفغانستان، مضيفة أن عمر كان «ملتحقاً بحركة طالبان. وجاءت الغارة في إطار عملية جرت ليل 22-23 سبتمبر قامت خلالها الولايات المتحدة بتأمين الدعم الجوي.

وقالت السلطات إنها ستحقق في تقارير ذكرت أن 40 مدنياً، بينهم أطفال، قتلوا في ضربة جوية خلال العملية. وأضافت مديريةية الأمن أن بين أعضاء القاعدة الستة الذين قتلوا في الغارة رجل يدعى «ريحان» مهمته التواصل مع زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري. ورفضت القوات الأميركية في أفغانستان التعليق. ونفت طالبان مقتل عمر، واصفة الخبر بأنه «دعاية من صنع العدو»، هدفها إخفاء خبر استهداف حفل زفاف «تسبب بخسائر كبيرة في صفوف المدنيين». وقالت طالبان في بيان باللغة الإنكليزية نشره موقع «سايت»، الأميركي لرصد المواقع الجهادية، إن «عشرات المدنيين الأفغان قتلوا، بينهم أشخاص كانوا يحضرون حفل زفاف».

وبموجب خطة انسحاب تأخر تنفيذها بين الولايات المتحدة وطالبان، وافقت واشنطن على سحب جنود من أفغانستان شرط التزام حركة التمرد بضمانات أمنية وقطع كل صلة لها بتنظيمات جهادية. وبدأت الولايات المتحدة وحركة طالبان قبل ستة مفاوضات للتوصل إلى اتفاق يتيح خفض عديد القوات الأميركية في أفغانستان من شأنه أن يمهد الطريق أمام تراجع وتيرة أعمال العنف.

## لقاء بين واشنطن وطوكيو وسيول بشأن «نوي» كوريا الشمالية

اجتمع مسؤولون أميركيون ويابانيون وكوريون جنوبيون في العاصمة الأميركية لمناقشة نزع السلاح النووي من كوريا الشمالية، بعد أيام من توقف مفاوضات بين بيونغ يانغ وواشنطن في السويد، وفق ما أكدت الخارجية الأميركية. والتقى المبعوث الأميركي الخاص لشؤون كوريا الشمالية ستيفن بيغون في لقاءين ثنائيين كلاً من ممثل كوريا الجنوبية لشؤون السلام في شبه الجزيرة لي دو-هون والمدير الياباني لشؤون آسيا وأوقيانيا شيجيكا تاكيزاكي. وأجرى الممثلون الثلاثة كذلك اجتماعاً مشتركاً. وأكدت الخارجية الأميركية في بيان أن الدبلوماسيين الثلاثة «عادوا للتأكيد على أهمية التعاون الوثيق بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة واليابان، بالإضافة إلى أهمية التعاون الثلاثي حول كوريا الشمالية من أجل التوصل لنزع كامل للسلاح النووي، وسلام

## أوروبا قلقة من «صمت» الانتخابات التونسية

دعا مراقبون الأوروبيون والعديد من المنظمات والشخصيات السياسية التونسية لإفساح المجال أمام القروي للقيام بحملته، في حين أنه مسجون منذ 23 أغسطس الماضي للاشتباه بمسؤوليته عن تهريب ضريبي وتبييض أموال. وقال كاسالدو «نأمل في أن تكون هناك إمكانات وسبل تسمح لكل مرشح بإسماع صوته»، مؤكداً في الوقت نفسه أننا «نحترم كلياً استقلالية النظام القضائي في تونس»، وأضاف «هنا هو تمكين كل ناخب من التعرف على مواقف المرشحين لتكوين رأي ثابت». وأقر المراقبون بأن الإعلام العام يحترم التغطية التعددية والمنصفة، لكنهم انتقدوا الإعلام الخاص لعدم ضمانته عموماً احترام هذه المبادئ خصوصاً قناة نسمة (التي أسسها القروي) التي لا تملك رخصة للبث،

أعربت بعثة المراقبة التابعة للاتحاد الأوروبي عن أسفها للحملة الانتخابية «الصامتة» استعداداً للدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في تونس في 13 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، لأن أحد المرشحين يقبع في السجن والثاني قرر وقف حملته.

وقال نائب رئيس البرلمان الأوروبي فابيو ماسيمو كاسالدو الذي يقود بعثة مراقبة الاتحاد الأوروبي «ما نشهده هو وضع استثنائي، إنها حملة صامتة بدلاً من تبادل المواقف، والسبب أن أحدهم لا يمكنه خوض الحملة والأخر لا يريد».

والمرشح الرئاسي التونسي المحامي قيس سعيد أعلن السبت الماضي أنه سيوقف حملته احتراماً لتساوي الفرص مع خصمه رجل الأعمال نبيل القروي المسجون.



## الإكوادور: الاحتجاجات تجبر الحكومة على ترك العاصمة



اشتعال الاحتجاجات في الإكوادور

فرض رئيس الإكوادور لينين مورينو حظر التجول حول المباني الحكومية بعد مظاهرات عنيفة تفجرت منذ ستة أيام احتجاجاً على إجراءات تفش وأجبرت الإبرارة على الخروج من العاصمة كيتو ودفعت السلطات لإلقاء القبض على المئات. واتباعاً لنهج أطاح بحكومات من قبل، تدفق آلاف المتظاهرين من السكان الأصليين على شوارع العاصمة، واخترق بعضهم الطوق الأمني ليدخلوا مبنى البرلمان لفترة قصيرة مساء الثلاثاء ملوحين بالأعلام ورافعين قبضات أيديهم وهم يهتفون «نحن الشعب».

وفي أماكن أخرى من كيتو وغيرها من المدن، رشق محتجون يغطون وجوههم بالأنقعة ويمسكون بالعصي قوات الأمن بالحجارة واشتبكوا مع القوات التي ردت بإطلاق الغاز المسيل للدموع. وأعلن مورينو حالة الطوارئ أمام أكبر تحد

يواجهه خلال حكمه الذي بدأ منذ عامين ونصف العام ونقل عمليات الحكومة إلى مدينة جواياكيل الساحلية حيث الاضطرابات أقل حدة.

وفي مرسوم حكائي، أمر مورينو بتقييد التحركات في المناطق القريبة من المباني الحكومية والمنشآت الاستراتيجية من الثامنة مساءً إلى الخامسة صباحاً حفاظاً على الأمن العام مع استمرار حالة الطوارئ. وفي وقت سابق من اليوم، سعت حكومته لوساطة الأمم المتحدة أو الكنيسة الكاثوليكية لحل الأزمة. وقال مورينو «نشجع الحوار كسبيل ضروري لإيجاد أرضية مشتركة تعطي الأولوية للمصلحة الوطنية والسلام الاجتماعي». وتفجرت الاحتجاجات عندما خفضت الحكومة دعم الوقود في إطار حزمة إصلاحات اقتصادية يقضيها قرض بقيمة 4.2 مليار دولار من صندوق النقد الدولي.

وتعهد ماكرون «مواجهة الإرهاب» داعياً الفرنسيين إلى «التكاتف» بعد هذا الهجوم غير المسبوق الذي وقع داخل مديريةية يفترض بها أن تكون أحد رؤوس حربة أمن الدولة.

وقال ماكرون ذلك في كلمة أمام النقوش الأربعة في باحة مقر شرطة باريس حيث قتل شرطي مرتكب الاعتداء ميكائيل هاربون بعد قتله زملائه. ودعا «الإمّة بأكملها» إلى «التحرك» في وجه «الوحش» وإلى «التكاتف» عبر بناء «مجتمع حذر». وقال «ستتضح الوقائع، ترفع

# ماكرون يتعهد «معركة دون هوادة» في مواجهة «الإرهاب»



ماكرون

دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى «معركة دون هوادة» بمواجهة «الإرهاب»، وذلك خلال مشاركته في مراسم تكريم أربعة من عناصر شرطة باريس قتلوا على يد زميل لهم اعتنق الإسلام وتبنى أفكاراً متطرفة. وتعهد ماكرون «معركة دون هوادة» بمواجهة «الإرهاب» داعياً الفرنسيين إلى «التكاتف» بعد هذا الهجوم غير المسبوق الذي وقع داخل مديريةية يفترض بها أن تكون أحد رؤوس حربة أمن الدولة.

وقال ماكرون ذلك في كلمة أمام النقوش الأربعة في باحة مقر شرطة باريس حيث قتل شرطي مرتكب الاعتداء ميكائيل هاربون بعد قتله زملائه. ودعا «الإمّة بأكملها» إلى «التحرك» في وجه «الوحش» وإلى «التكاتف» عبر بناء «مجتمع حذر». وقال «ستتضح الوقائع، ترفع